بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصاد

الصاد مع الهمزة

صأد: ثم تصوروا كان يقال للمسلمين كيف نقتحم وصاصأتم اى ابصرتم
وقد تقلبوا حيرة الابصار من صاصأ الجرو اذا حرك اجفانه لينظر
قبل ان يفتح ويقال صاصأ الكلب رأسه اذا حركه فزعا ومنه صاصأ
فلان سمى كأكأ اذا حير وفزع قال يصأمى من ان جبابا واهل
فيه التوبيخ مع الباء النبى صلى الله عليه وسلم نهى الرجل
عن قتل شئ من الدواب صبرا هو ان يمسك ثم يرمى حتى تفنك منه
حدثه اى عن المصبورة اى عن صبر ذى الروح وعنه انه قال
فى رجل امسك رجلا وقتله اخر قتلوا القاتل واصبروا الصابر اى
احبسوا الذى حبسه للموت حتى يموت وقال لا تقتل قريش صبرا
وهو ان يمسك حتى يضرب عنقه وعن ابن مسعود رضى الله عنه
انه نهى عن صبر الروح وهو الحفاء والخصاء صبر شديد وقولهم بين
الصبر وهو ان يحبس الرجل على اليمين حتى يحلف او كاذب
تمامى محرم طالب كان يترك الى الصبان تصيبهم مخلصون فى دين
ويصح الصبان غمضا ونصح صئلادهنا هو فى الاصل صيد
صبح الغوة اذا سقاهم الصبوح ثم سمى الغداء صبوحا قال للنبات التثبيت
والنور الذى غمضه وارمص وغمض الرجل ورمص انواع من

وقف

وارمض ومنه الشورى المنصاة والمنصان يبس والرمضان
يكون وظيا اشتد عمضا وصئلا على الحال الخبر لان اصح
هذه ماضية فى الدخول فى الصباح فاظهر واعم نهى عن الصبحة
وهى نومة الغداة ونهى عن الصبح والضم يقال فلان نام الصبحة
والصبحة واما نهى عنها لوقوعها فى وقت الذكر وطلب المعاش وسمعت
من يقيد الا ان ثبات الضحى تورث الفى خبالا ونوم العصر يصفر
لما قدمت عليه وفود العرب قام طهمة من الهرماس فقال
فقال أتنكل يا رسول الله من غودك تهامة اكلوا العلهز ثم ما
العيس تستحب الصبر وتستحل الخمر وتستعضد الهمر وتستحل الرهام
وتستحيل اى تستحل الحمام من ارض غالها لنطاء لظه المرض قد
نشف المدهن وبس الجعز وسقط الملوح وبات الفشلوح وهلك
الهدى وبات الودى فقال ما رسول الله من الوفر والعز وما تحمد الرمس
لنا دعوة السلام وشريعة الاسلام ما طما البحر وقام بفارنا نعم
اغفال ما بتيض بلالا وروى قولك من الرسل قليل الرسل اصابتها شبيم
حمراء نزلة ليس لها علك ولا ثمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم بارك لهم فى محضها ومخضها ومذقها وانعث راعيها فى الندى
يبادر الثمر الجرد الثمد ومال الى المال والولد من اقام الصلوة وكان
مسلما ومن اتى الزكوة وكان محسنا ومن شهد ان لا اله الا الله وكان
مخلصا لكم بانى اشهد واقام الصلوة واتى الزكوة
ولا اتحذى الجزية ولا اقاتل على الصلوة واشهد انك انت رسول
من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نهد بن زيد السلام على

من آمن بالله ورسوله لكم يا يهود في الوظيفة الفريضة ولكم العارض
والفرض وذوا الفناء الركوب والفلو الضبس لا يمنع سرجكم
ولا يعضد لحمكم ولا يحبس دركم سالم تضمروا الهماش وتأكلوا الرياش
من أقرها في هذا الكتاب فله من رسول الله الوفاء بالعهد والذمة ومن
ابى عليه الربوة الصبر الصحاح الكثيف المتراكب وهو من الصبر بضم
الحبر كأن بعضه صبر على بعض ومنه صبرة الشيء وهو غلظه وثخانته
وصبرة الطعام وقد استصبر السجان كاستجلب الطين ومنه حديث
ابن عباس انه قال في قوله تعالى وكان عرشه على الماء كان يصعد الى السماء
من الماء بخار فاستصبر فماد صبيرا فذلك قوله تعالى ثم استوى
الى السماء وهي دخان اي رائحة وكثف تستحلب من الحلب وهو القطع
والمرة من حلب السبع الفريسة كلمها وكلمها اذا شقها وزقها ومنه
المحلب وقيل المحلب الحنبل الجنبل النبات ومنه مثل للوتين حنبل
اوالبقم حتى اذا ماطار من خبرها ونطرة الشكيمة تستعضد البرة الاكلة
اي ناخذ من تحره فنأكله الجذب من المصدد وهو القطع الاستحالة ان
نطفة خليقا للمطاولة والاستحالة النطر والمستحال الزمن الجائل يعني
انا لا نستطيع الارتهام وهي ضعف الاعطاء جمع رقبة ولا نطرح الى
الجهام البطاء من النطى وهو البعير تال الحجاج ولديناها بنطى
المذهب غيرة في ضرع سقط فيها الماء وهو من نهر هم دهر المطر الارض
اذا بها بالكسر ويا ذه دهن قليل اللبن الجنفل اصل الثنايا الملوح
واحد الملامح وهو ورق كان عليه لون الضرب من شجر البرو تال
لا ملوح نوى المقل والملوح شئله وروى وسقط الملوح من البركة اي

هو ح يكون في الليل

هرت الكادة وسقط عنها ما علاها من السمن وهي الملوح سمي السمن
لنشه املوحا على سبيل الاستعارة كقوله وصف عيشا ابتل المترف
كأنه اسهم المبارك سجاياه الملوح الفضل الناعم ومنه قولهم طعام
عسلوح الهدى الهدى وقرى واهدوت حلوتا وارادا بن شتها
هو ما لا يها لون منها اوارادهلك منها ما اعد للان لون عيدا واحتبى له لك
الودي النخيل الصغار الواحد بالهاء ابن سلمان ان يأخذ ودية فيغرسها قال
ابن حلزة عيشا باطلا وظلما كما يعير عن حجة ابن الضباط وطم
اذا ارتفع تعار جل الهمل المهملة التي لا راعي لها ومن يصلها ويصرها منه
المثل احتطب فرعي يا لهمل اي الحبن اثره والصمي ما استتم الاعتلاق غض
وهي التي لا حمة عليها البلال القدد الذي لا الوقص الغنم الكثيرة الواحد عير
لا يبال للقطع وقد يجيء كون منه الكلأ والحماد الرطل ما ترسل الراعي
وحمة ارسال والرسل اللبن اي هي لدة العهد تليله اللبن وقيل الرسل
الغزر والارتشاد في المرعى لغة الناث وهو قد حمر الشد يد لان الاوفاق
تجمع الجلد قال اسه وتيم قوي قوما اذا خط القفر واصبت كأنها ادم
المؤنثة التي جاءت بالالف وهو الصفير وقد ازالت المحض اللبن الخالص
المحوض المذوف المهذوف الذي المال الكثير الياتع المدرك قال ابن السكيت
واسغت اي سبلغ الثمن او معه يخرج الى البلد تجيء واغزان الوداع الهوج
جمع ودع بيان اعطته ودعا وهو من قادع الزرع اذا تعاهد اعلى
قول الفراء وقال ابن السكيت ذلك الهدد ودعا وصار الملك ما وضع علمه في كلامهم
من الى ذوات بيال لطّ والطّ اذا دخل عن حق غيره وسرة الجاد الميل
عن الجواد الباطل الحيوة اي ما دمت حيا فرضت هرت لهن فارض

اي اقل الغنم المستن المرتع مراعاة المرعى

اي بعد ام ظلم عن ابن يعمر الطبي وكان الله وفي الاصل

قوله وحمرها واعراطان

اي بعد ام ظلم عن ابن يعمر الطبي وكان الله وفي الاصل

وفرضه العارض التي اصابها كسر او مرض الفرش التي وصفت حدثنا
قال ذو الرمة بانت تجمّها ذوا ازل وسقت له الفرائش والسلب القياديد
والمراد انا لا ناخذ المعيب منكم لان فيه اضرارا باهل الصدقة ولا
ذات الدر لان فيه اضرارا بكم ولكن ناخذ الوسط ذوا العنان العرش
الركوب الذلول الضبيس والضبس الصعب وهو في الاناسي العسر وهذا
كقوله صلى الله عليه وسلم ودعوا لكم عن صدقة الخيل لا تحبس دركم
اي لا تحشر ذوات البانكم الى المصدق فتحبس عن المرعى الاماق كصف
للمنا او كذف الهمزة والقا حركتها على الساكن قبلها وهو الميم ومثله قولهم
في اقرا آية اقر اآية حذفت همزة آية والقيت حركتها على همزة اقرا والاماق
من اماق الرجل اذا صار ذا ماقة وهي الحمية والانفة كقولك اكأب من
الكآبة قال ابو وجزة كان الكمي مع الرسول كأنه اسد بماتنة مدل ملحم
والمعنى ما لم تضمروا الحمية وتستشعروا عبية الجاهلية التي منها ستح النكث
والغدر واوجه منه ان تكون الاماق مصدر اماق على ترك التعويض
كقولهم ارته اراه وقوله تعالى واقام الصلوة وهو افعل من الموق يعني
الحمق والمراد اضمار الكفر والجهل على ترك الاستبصار في دين الله وقد وصف
الله عز وجل في غير موضع من كتابه المومنين باولي الالباب والكفار
بانهم قوم لا يعقلون وقد قال العالم الكيس اكيس الكيس التقى والحمق احمق الحمق الفجور
ولدى الرماق وهو مصدر رامقه وهو نظر الخائن والمراد النفاق
وقيل هو من قولك عيش رماق اي ضيق قال ما زخر معروفك بالرماق
ولا مواخاتك بالمذاق اي ما لم تضق صدوركم عن اداء الحق الرماق جمع رنق
وهو الحبل ولا هذره ولا لغوتا الشهيرة والهيرة الكبيرة الفانية وقال

شهير وبر البعير اذا اشهاب والشهوة منه واللهيرة القصيرة
الدميمة ويحتمل ان تكون قلب الرهبلة وهي التي لا يثنيهم حلبانها او التي
يمشي مشيا ثقيلا من قولهم جاء يرهبل الهيرة الطويلة المهزولة وقيل
هي التي اسرفت على الهلاك من الهابر وهي المهالك الهيذرة الكبيرة
الهذر الملوث التي لها ولد من نوح وهي حث اخر فهي تلتفت اليه وتشعل
واشهب شهاب واشهى شهرا
النبي صلى الله عليه وسلم من اشاد على مسلم عورة يشينه بها بغير حق شانه
الله بها في النار يوم القيامة وفي حديث ابي الدرداء رضي الله عنه ايما رجل اشاد
على امرئ مسلم كلمة هو منها بريء واراد العهد شبه ما الزم اعناقهم بالربق
في اعناق البهم وشبه نقضه باكل البهمة ربقها وقطعها الربوة الزيادة على
الفريضة عفوه على اباء الحق خرج الى طعام دعي له فاذا حسين يلعب
مع صبوة في السكة فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم امام القوم فبسط
احدى يديه فطفق الغلام يفر ههنا وههنا ورسول الله يضاحكه حتى اخذه فجعل
احدى يديه تحت ذقنه والاخرى في فاس راسه ثم اقنعه فقبله يقال صبوة
وصبية في جمع صبي والواو هو القياس استثقل تقدم لما اخذ فاس الراس حرف
التجويف المشرف على القفا وهما احتجم عليه اقنعه رفعه قال الله تعالى مقنعي
رؤسهم قلب المومن بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء
هذا تمثيل لسرعة تقلب القلوب وان ذلك امر معقود بمشيته وذكر الاصبع
مجاز لدلالة اليد وانما يمنى كان لا يصبي راسه في الركوع ولا يقنعه اي
لا يخفضه ولا يميله الى الارض من صبا الى الجارية اذا مال اليها وقيل هو
مهموز من صبا عن دينه لانه اخراج للراس عن الاستوا ويجوز ان يكون قلب

وكانت غلته الف درهم وافق الحديث اجعل الشاق يدا
يدا وارطالا رطلا رطلا فاذا احتملوا وسرت الشياطين بينهم بالشر
الى فرق بينهم وذلك اذا كان من القبائل ناوة الى حرب وشر
يدري بعضهم على بعض اسواهم في كف بذكر حرف مع الراء
باء ثم ثاء مع العين النبي صلى الله عليه وسلم تبارزا في
الصداق الرجل يعطي المرأة حتى سوط ذاك في نفسه عليها جنسية
الى نساءلوا فيه وتراضوا بما استيسر منه والتقاوا الماء الجمعة
العداوة وقال الرجل سيف الصدر على ذكر الغزو فقال اطاع
امام وانفق الكريمة وباع الشراء فاز غزوة وثبته اجر كل ومن
غنما فحمادية فاذا لا يوص بالفعل في ماهلة وساعده ورحال
يثر وستى لين مشقاق قال اعتبر بما وستى يعتبر ويشتري ادلى
عمر رضي الله عنه كتب الى ابي عبيد بن الجراح وهو محصور ايسمع
نزول بالثغري من شديد يحمل الله بعدها فرجا فانه لن يغلب عسر
يسرين ذكر الله في قوله تعالى فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا
العسر واحد الله كرر معرفة واليسر اثنان لان لن يغلب عسر لهما يسرين
كسبت درهما فانفق درهما قال الثاني عن اول واذا قلت فانفق
الدرهم فهو واحد علي رضي الله عنه ليس المرء المسلم ما لم تفش دناءة
تخشع فيها اذا دخلت وتغرى بها اللئام كاليسر الفالج نظر
قوة مزاجه او داعي الله فما عند الله خير للابرار ايسر الالاعب
بالقداح الفالج الفائز يقال فلج على اصحابه وفلجهم داعي
الله الموت يعني لمن خرج من القوة الى الفعل فما عند الله خيرا البر

ع وقد تصرفت عذفانه ايسرع جم مع العين الباعرة في رب
مع الباء النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم عليه اهل اليمن
قال اتاكم اهل اليمن ارق قلوبا واوثق افئدة الايمان يمان والحكمة
يمانية قيل الانصار هم نصروا الايمان وهم يمانون فنسب الايمان
الى اليمن لذلك ذكر القرآن وصاحبه يوم القيامة فقال نطق
الملك بسمه والخلد بنعاله ويوضع على رأسه تاج الوقار
يريد انه يملك الملك والخلد ويجعل الله ملكه فاستعار
اليمين والشمال للذلك لان القبض واخذ بهما الوقار الكمال
والتوقير علي رضي الله عنه لما علم على البصرة قال اصحابه
بم تحل لنا دماؤهم واكحل لنا نساؤهم واموالهم فسمع
بذلك الاحنف فدخل عليه فقال له اصحابك قالوا
كذا وكذا فقال لا يا امير الله انبئك بهم عز ذلك ايها الله فسح واصل
ايها الله فحذفت النون للاستخفاف وبقيت موصولة
ولذلك لم يبت مع ما ٢ اذا ٢ وحدث عزوة لمثل لئن
كنت ابتليت لقد عافيت ولئن اخرت فلقد ابقيت
الكافي لله عز وجل قال في كل حين اصابته ٢ اكلة في رجله
فقطعت رجله فلم يجزع ٢ انبئك بهم عز ذلك اي ادلك بهم
وانطلق فوهلوا وكانه مع قومه تيس جعار لمن ٢ بكاءه
حمق اي كوني كالتيس في حمقه والمعنى لا تمثل لهم بهذا المثل
ولا تقولن لهم هذا بعينه فما تقال قدته وسقته اذا قلت له
فذكر وسئال الله وتعوذ بعز لتعمن مضى الزوج ميتة ما في مثل

جعار على الفتح

ثمنه المرء ظل وذهب لرتبا منوا في حب مع النون الخ
صلى الله عليه وسلم قال لحاصن عدى في قصة الملاعنة ان
ولدته اجيم مثل الليثة فهو الذي اشتبه منه وان ولدته قطط
الشعر اسود اللسان فهو ابن السحاء قال الحاصن فلما وضعت
بقفويه فاستبنتني لساقا اسود مثل الترس المشيع ضرب من الغنم
الواحدة بشه سميت بذلك لخرقها قول ابن عرافي مع الشين
اذا احمر ودم يانع قال سويد بن كراع وابيض فخار صنعنا
ثيابه باجم مثل ابن رجوانى يانع قيل يقوته غلاظ واكتاب
بشميه الى يحيلة الحجاج خطب حين دخل العراق فقال في
خطبته اني اري رؤسا قد اينعت وحان قطافها كاني انظر
الدماء بين اللحى والعمائم ليس اول عشك فارجعي بيس اوان
غلاظ وقد دقها الله بعصاه اردع خراج والداوي
الحاج ليس باعرابي قد لقحها الله بسوط وخطم ليس براعي
ابل ولا غنم ولا بجار على ظهر وضم وروى جنبها الله انا ابن
جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني انا ابن ابطحها
تلعة بين بدر واحد فجعل عيدانها فوجدها عودا واضلها
تلعسرا فوجهني اليكم فوالله لاعصبنكم عصب السلمة والحرة تل
لجؤ العود والاصرم تل ضرب عرانب الابل واحدتها عرنبة والداوي
حتى تستقيم في قناتكم وحتى يلقى احدكم اخاه فيقول اخ عقد
فقد قتل عقيدا الا وانا ابن وسده الشقاء والذرافات قتلى
اخذ اجدام الجاسين ذراته الاضرب عنقه انقوه اذا رميتم

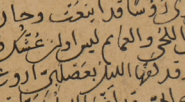

يريد استقفا فها للقطع ادرجي اذهبي وطيري نصرب للضيم
المطهر وقد اظله ما يرجحه بخصمهم على اللؤم بالمهلب الخياط
السفاد لكل ليس سداوقت السفاد والتعشيش العضلاوي
التوكي تمثل به لنفسه ورعيته محمد لهم كالابل واناؤها كواهيا
جنها والجن وسواسها يقال الناس الداوي جمع داوية وهي
الفلاة اراد انه مشفار واد دليل الخطم العنيف ليس براعي
ابل يعني انه عظم القدر ولغز لا يتذلل نفسه جلا فعل انا
ابن رجل اوضح وكشف الثنايا العمار وطلوعها صعودها
والاشراف عليها يريد انه لصعاب الامور مقارع العمامة
اي متى اكاشفكم تعرفوني حتى مع فتى مم قومهم فالزاقي
الشاع اذا كاشف بالعداوة ويروى اذا دخل وقد غطى العمامة
الكر وجهه كالمشكم يعني العيدان مثل الغنم ولو حار الخطار
عصب السلمة لم تشدها بجبل اذا اراد خطمها وسداع عدة
الابل اذا وردت الماء ودخلت بينها فاقة غريبة من غيرها
ذبيت وضريت حتى تخرج الزرافة للكماعة قالوا في الشقاء
انه تصحيف والصواب الشقفل جمع شقيع وكانوا يجعلون
الى الخلطان لشقون في المرب فنهاهم عن ذلك هاهنا
في حب مع الواو ليومهما في يوم القيامة في حرف الواو
النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه ان الايمن من الرجل
لانه الايهدى لاقبحها والفلاة البناء ومنى الخ الايهدى فيها
لانه الاثر نستدل به وقال ابن الاعرابي رجل ايتم اعمى وامراة

منهام

بيماء ومنه قالوا ارض بيماء وقيل للجبل الذي لا يرقى أيهم
وقيل البيهم المجهول ومنه اسم الفعل المغتلم

نهاية المخطوطة